"في ظلّ حمايتكِ"

دليل الحجّ المريميّ أيار ٢٠١٤

هذا الدليل...

بين ايديكم "دليل الحج المريمي" لسنة ٢٠١٤، نريده كما كل سنة، منارة تهدي المصلين ورفيقا يلاطف نفس السائرين صعدا على "درب السما".
هذه السنة التي تصادف الذكرى العاشرة للمسيرة الاولى على درب السما، اخترنا ان نضع تأملاتنا وصلواتنا وقراءاتنا خلال مسيرة الحج... "في ظل حمايتك". مثل الترتيلة الشهيرة التي يعرفها الكبار والصغار ويصدحون بها منادين السيدة العذراء، متلمسين حمايتها، واثقين بانها ستلبي النداء.
بدالة البنين والبنات المعتادين دلال الام وحضور الام وتفاني الام، نأتي إليك، واضعين حياتنا كلها "في ظل حمايتك": "درب السما" المشروع والطريق والمؤسسة، عائلاتنا بكل مشاكلها والتحديات التي تواجهها ومع كل افراحها واحزانها، كنيستنا الحاضنة والراعية، الضعيفة كالإنسان الذي يشكل حجارتها، القوية قوة الرب الذي تستمد منه قداستها، المرضى والمتألمين والحزانى والمثقلين بالأحمال، الوطن وهذا الشرق الحزين.
احمينا يا مريم! احمينا!

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

صلاة البدء

ها نحن يا رب، مرّة جديدة، وسنة بعد سنة، نلبّي النداء لنشدّ الرحال على درب السما، في مسيرة حجّنا الحادي عشر مع مريم أمّك وأمّنا؛ وكلّنا إصغاء لحكمتك في سفر الأمثال: " إسمع يا بنيّ، واقبل أقوالي فتكثر لك سِنو الحياة" (أم ٤/١٠).

أحد عشر عاما مرت على بدء مشوارنا على هذه الدرب، وتوقنا الوصول إلى السماء حيث تقف المسيرة ويبقى الحب في الغوص بغمار اللقاء معك يا رب.

"في ظلّ حمايتك" سرنا الدرب يا مريم، سنة تلو السنة، وسنبقى نمشيها طالما عينك علينا.

رافقتِ مسيرتنا "**أمّاً تحنو على أولادها**"؛ لقد قدت خطانا في الأمانة للرب ولكنيسته، في الدخول إلى عمق الذات للارتداد والتجدّد، وفي المحبّة للقريب لعيش الشراكة والأخوّة.

رافقت مسيرتنا "**محاميةً تحضن بناظريها أبناءها**"؛ لقد واكبت خطانا على سبل الحق وشفعت بنا حتى نثبت على الحق.

رافقت مسيرتنا "**قدّيسةً تحمل كلّ واحدٍ منّا لترفعه على مذبح الابن قربانةً مقدّسة**"؛ لقد كنت حريصةً على أن تَصِلي بنا لنكون حيث يسوع ابنك لتحقّقي مرامه: "ليكونوا حيث أنا".

واليوم، نجدّد حجّنا "في ظلّ حمايتك يا مريم"، فنشدّ أوساطنا بالصلاة النابعة من القلب، ونعتمر خوذة التأمّل والتعمّق لنكشف إرادة الله من وراء حجب الأرض، وننتعل الكلمة لنأخذ العبرة ونحسن التعبير،

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

ونلبس درع الإيمان الذي به نثبت، ونجدّ صعوداً للقاء الحبيب، فنمكث معه ونحتفل بحضوره ونعيش من وجوده؛ فارمقينا يا أمّنا بنظرك نحن السائرين على الدرب تحت ظلّ حمايتك. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: في ظل حمايتك نلتجئ يا مريم

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطّة الأولى:
في ظل حمايتك نستودع درب السما

قراءة:
"قلت لكم هذه الأشياء ليكون بكم فرحي فيكون فرحكم تاماً... فقد دعوتكم أحبّائي لأنّي أطلعتكم على كلّ ما سمعته من أبي. ...أنا اخترتكم وأقمتكم لتذهبوا فتثمروا ويبقى ثمركم... ما أوصيكم به هو: أحبّوا بعضكم بعضاً". (يو ١١/١٥، ١٥-١٧)

صلاة:
تحت ظلّ حمايتك نودع يا مريم عيلتنا، عيلة "درب السما"، التي دعاها يسوع لتتمّ فرحه. وفرح الرب أن نصغي لكلمته على مثال مريم التي اختارت النصيب الأفضل ولن ينتزع منها، وأن نعمل بكلمته فنصير أحبّاءه، وأن نشهد له بفرح ليكون "بكراً لإخوةٍ كثيرين".

إنّه نهج الأبناء الأمناء والإخوة الأحبّاء، إلتزمنا به لنكون شهود الحب ورسل الخدمة.
يا مريم، يا أمّ النعمة الإلهيّة، في ظلّ حمايتك نسلّم ذاتنا، صلّي لأجل أبناء عيلة درب السما حتى يبقوا أمينين على كلمة الإنجيل بفرح، ويعملوا جاهدين بروح الإنجيل بفرح، وليظلّوا ثابتين في الشهادة لفرح الإنجيل، حتى معك يرفعوا المجد والتسبيح والإكرام للثالوث الأحد إلى الأبد. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: نجوعُ ونعطَشُ يا رَبنا يا ربنا،

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطّة الثانية
الى حمايتك، نسلم عيالنا

قراءة:
"لهذا أجثو على ركبتيّ للآب، فمنه تستمدّ كل أسرة اسمها في السماء والأرض، وأسأله أن يهب لكم، على مقدار سعة مجده، أن تشتدّوا بروحه، ليقوى فيكم الانسان الباطن، وأن يقيم المسيح في قلوبكم بالإيمان، حتى إذا ما تأصّلتم في المحبّة وأُسّستم عليها، أمكنكم أن تدركوا مع جميع القدّيسين ما هو العرض والطول والعلو والعمق، وتعرفوا محبّة المسيح التي تفوق كل معرفة، فتمتلئوا بكلّ ما في الله من كمال".
(أفس ٣/١٤-١٩)

صلاة:
تحت ظلّ حمايتك نودع يا مريم عيالنا وأهلنا، إنّها كنائسنا المنزليّة التي تربّي على الإيمان والأخلاق والقيم. باركي يا مريم آباءنا وأمّهاتنا في زمن التحدّي الصعب، حتى على شبهك، تمتلىء قلوبهم من أنوار الروح وتظلّلهم قوّة العليّ، فتقوى فيهم مناعة الإيمان، وتتجدّد في أعماقهم حيويّة المحبّة، ويتألّق في أذهانهم شعاع الرجاء.
يا مريم يا أمّ العائلة المقدّسة، إلى حمايتك نسلّم عيالنا لتهتدي بإلهامات الرب وتميّز ما هو الحق وتعمل بثبات فتغدو صخوراً منيعة عليها تتحطّم أمواج الشرير العاتية، ومعك نرفع المجد للثالوث المجيد. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: ترتيلة يا مريم يا ناي

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطّة الثالثة
الى حمايتك، نقدّم أطفالنا

قراءة:

"فدعا طفلاً فأقامه بينهم وقال: "الحق أقول لكم: إن لم ترجعوا فتصيروا مثل الأطفال، لا تدخلوا ملكوت السماوات. فمن وضع نفسه وصار مثل هذا الطفل، فذاك هو الأكبر في ملكوت السماوات. ومن قبل طفلاً مثله إكراماً لاسمي، فقد قبلني أنا"... "دعوا الأطفال يأتون إليّ، لا تمنعوهم، فلأمثال هؤلاء ملكوت الله. الحقّ أقول لكم: من لم يقبل ملكوت الله مثل الطفل لن يدخله"..."

(متى ١٨/٢-٥؛ لو ١٨/١٦-١٧)

صلاة:

تحت ظلّ حمايتك نودع يا مريم أطفالنا، وبالأخص أطفال العالم المشرّدين والمهمّشين والمعرّضين لكلّ استغلال وأذى. الأطفال هم الأحب إلى قلبِ ابنكِ، احتضَنَهُم وبارَكَهُم وقدَّمَهُم مثلاً حيّاً للصدق والبراءة والنقاء.

في ظلّ حمايتك نسلّم يا مريم يا أمّاً طاهرة، كل ولد من أولادنا، لكي تحميه قوّة الله من كلّ أذى، فيحفظ قلبه نقيّاً ويكون رسول سلام ومحبّة؛ ومعك نرفع المجد ونقدّم السجود للثالوث المجيد إلى الأبد. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة:

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطّة الرابعة:
احمي شبيبتنا يا مريم، احمِ شبيبتنا يا رب..

قراءة:

"فافرح أيّها الشباب في صباك وليُسعدك قلبك في أيّام شبابك وسرُّ في طرقِ قلبك وبحسب رؤية عينيك... أقصِ الغمّ عن قلبك وأبعد السوء عن جسدك... واذكر خالقك في أيّام شبابك قبل أن تأتي... السنون التي فيها تقول "ليس لي فيها لذّة".."

(جامعة ٩/١١-١٠؛ ١/١٢)

صلاة:

تحت ظلّ حمايتك يا مريم نودع شبابنا وشاباتنا في زمن الافتقاد الذي يعيشون؛ يسعون بالجهد ولا يجدون بالسهل، يبحثون ولا يلمسون، يجيدون النظريات ولكنّهم يفتقدون إلى الرؤيا، وفي إيمانهم ينتعشون وبالرجاء يحيون وإلى المحبّة يتوقون؛ إلاّ أن الصدى يضيّع لغتهم ويُخفت صوتهم.

فيا مريم، يا سلطانة الأنبياء، إحمي شبابنا وشاباتنا ليلقوا العزاء في "فرح الإنجيل"، فيصمدوا ويكملوا الطريق بثقة الأبناء لأن الآب الواحد يحضنهم ويشملهم بحنانه، ويكونوا الأنبياء الجدد لعهدٍ جديد. معهم نرفع المجد للثالوث القدوس إلى الأبد، آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة:

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الخامسة:
الى حمايتك، نكِل المكرّسين

قراءة:
"فكانت كلّمة الربّ إليّ قائلاً: قبل أن أصوّرك في البطن عرفتك وقبل أن تخرج من الرحم قدّستك وجعلتك نبيًّا للأمم...فإنّك لكلّ ما أرسلك له تذهب وكلّ ما آمرك به تقول... هاءنذا قد جعلت كلامي في فمك. أنظر، إنّي أقمتك اليوم على الأمم وعلى الممالك لتقلع وتهدم وتهلك وتنقض وتبني وتغرس".
(إرميا ١/٤-٥، ٧، ٩-١٠)

صلاة:
تحت ظلّ حمايتك يا مريم نودع جميع الكهنة والرهبان والراهبات، أولئك الذين قَبِلوا دعوة الله الخاصة بهم وسلكوا دروب العطاء في اتباع يسوع ابنك وعلى خطاه. إنّهم أنبياء عصرنا الجدد، أرسلهم يسوع ليعملوا في كرمه ويكونوا شهود حبّ وصانعي سلام لإنسانيّة متجدّدة بالربّ.
يا مريم، يا سلطانة الرسل والآباء، إلى حمايتك نكلُ كهنتنا وكلّ مكرّسينا لتحميهم من عثرات الزمن وتجاربه حتى ينجوا من "اللامبالاة الأنانيّة، والتشاؤم العقيم، والدنيوية الروحيّة والتقاتل"، حتى يعملوا بشغف للمسيح من أجل بناء كنيسته ونموّ أبنائها بالنعمة، فيضحوا شهود حقّ وإن تعثّرت مسيرتهم، لأنّ الحبّ أقوى من الموت. معهم نصلّي لكي بشفاعتك يبارك الربّ جهادهم ويثمر مساعيهم بالخير، له المجد والشكر إلى الأبد، آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: حسبي أن أكونَ خادمًا في بيتِكَ طولَ أيامِ حياتي.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة السادسة:
تحت ظل حمايتك، نضع المتألمين

قراءة:

"أبسط يدك للفقير أيضاً لكي تكمل بركتك، ليشمل فضل عطيتك جميع الأحياء حتى للميت لا ترفض نعمتك. لا تتوارَ عن الباكين وأحزن مع المحزونين. لا تتقاعد عن زيارة المريض فإنّك بمثل ذلك تكون محبوباً. في جميع أعمالك أذكر أواخرك فلن تخطأ أبداً".

(بن سيراج ٣٢/٧-٣٦).

صلاة:

تحت ظلّ حمايتك يا مريم نودِع مرضانا والمتألّمين بيننا، إنّهم أيقونات المسيح الحيّ في الحبّ الذي حوّل الألم إلى تقدمة على الصليب، فنقّى العالم وجدّده. نصلّي لأجل المتألّمين لكي يخلصوا بألمهم ويثبتوا على رجائهم ويحملوا صليبهم بثبات وإيمان، شركاء ليسوع على صليبه، وإخوة ليسوع في إرساء ملكوت الحبّ والسلام.

يا مريم، يا شفاء المرضى، أعضدي مرضانا لكي يُلبسم يسوع آلامهم بعزاء الفضيلة، فضيلة الصبر والقوّة؛ ويسند ضعفهم بفعل المحبّة التي نجسّدها نحن في مواكبتنا لهم بالعناية والصلاة والعضد الإنساني والمعنوي والروحي، ليغدوا بيننا الصوت المنبّه لحسّ الأخوّة ولنهضة الخدمة وفرح العطاء ومجانيّة الحبّ. معهم نرفع المجد للثالوث الأمجد إلى الأبد. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: تعال يا روح الرب هللويا

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة السابعة:
يا مريم العذراء احمي لبنان

قراءة:

"أما نحن فموطننا في السماوات ومنها ننتظر مجيء المخلّص الربّ يسوع المسيح الذي سيغيّر هيئة جسدنا الحقير فيجعله على صورة جسده المجيد... إذاً يا إخوتي... اثبتوا على ذلك كلّه في الربّ... فكلّ ما كان حقًّا وشريفاً وعادلاً وخالصاً ومستحبًّا وطيّب الذكر وما كان فضيلة وأهلاً للمدح، كلّ ذلك قدّروه حقّ قدره".

(فيلبي ٣/٢٠-٢١؛ ٤/٨،١)

صلاة:

تحت ظلّ حمايتك يا مريم نودع وطننا وكلّ الأوطان ونخصّ منها تلك التي ترزح تحت نير الحروب والتهجير والقتل، ففقدت السلام وافتقدت للحياة. وجع وطننا من مرض الضمير وفقدان القِيَم؛ ورجاء وطننا من صحوة الفكر وإلفة القلوب. الوطن أكثر من أرض وتراب نلمسه أو ندوسه، إنّه مكان نلتقي فيه لنعيش قيمنا الإنسانيّة والاجتماعيّة والروحيّة؛ إنّه مكان الدعوة والرسالة، لأنّه أرض القداسة.

فيا مريم، يا سيّدة لبنان، إحمي وطننا من عثار الضياع وغياب العدل والحقّ والأمان. ساعدي أبناءه ليكونوا أصحاب رجاء ليقدّروا حقّ قدره "كلّ ما هو حقّ وشريف وعادل وخالص ومستحبّ وطيّب الذكر"، فيعملوا للسلام وينهضوا بالإلفة والتفاهم من أجل

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

الإنماء الصحيح ويؤكّدوا للأجيال الطالعة المستقبل الزاهر والحياة الواعدة. مع وطننا نصلّي لأجل السلام وحبّ الحياة، لمجد الثالوث الأعظم إلى الأبد. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: سلام سلام لكِ يا مريم سلام سلام لك يا مريم

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

صلاة الختام

لقد سرنا يا مريم طريق حجّنا صعوداً فوصلنا لنرتاح عند قدميك.
لقد أودعنا يا مريم في ظلّ حمايتك كلّ من أحبّتهم قلوبنا لتحميهم وتحفظيهم وتسنديهم بعنايتك، أنت الأمّ الحنون.
لقد شهدنا يا مريم لحضورك العطوف، أنّ كلّ من إلتجأ إليك لا يُرَدُّ خائباً، وها إنّنا نجدد أمامك تكريس ذاتنا وأرضنا وعيالنا، شبابنا وأطفالنا وأهلنا، كنائسنا وأديارنا، وأوطاننا، لنحيا الأمانة في "فرح الإنجيل"، ولنثبت في عيش "إنجيل الفرح".
لقد وصلنا يا مريم إلى حيث يفرح قلبك أن نكون، حيث الابن الوحيد الذي هو بكر لأخوة كثيرين ينتظرنا لنحتفل معه بفرح الإنجيل في ذبيحة القداس. إنّنا نسلّم لك ذواتنا لتقودينا في ختام مسيرة حجّنا، "من ظلّ الحماية إلى بيت العناية"، حيث ننعم معاً بالشركة المقدّسة، ونمجّد الآب والابن والروح القدس إلى الأبد. آمين

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: فرح كل فرح

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon